Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
مجلة ديالى للبحوث الإنسـانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

مستوى الاحكام الاخلاقية لدى الاطفال

The level of moral judgments of children

أ.د عدنان محمود عباس المهداوي زبيدة علي كاطع

Author Information

Mr. Dr. Adnan Mahmoud Abbas	Zubaydah Ali Kati

University of Diyala College of Education for Humanities

University of Diyala College of Education for Humanities

Author info

zubei844@gmail.com
Adnan.ps.hum@uodiyala.edu.iq

Article History

Received	Accepted:
Jan 4, 2023	Jan 29, 2023

Keyword: judgments, moral, children

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract

The current research aims to: identify the level of moral judgments among children, and to achieve the goal of the research, the moral judgments scale of Pasada (pasada, 2000) was adopted. The moral and psychological judgments (applied) consisted of (36) items, and the scale was applied to a sample consisting of (400) children, which were chosen using the proportional random stratified method. The data of the study were processed statistically using the t-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient (person), the test-retest method, alpha-Cronbach's coefficient, chi-square test, and stability. The results revealed that the research sample has a lower level of moral judgments compared to the theoretical average of the scale. The current research came out with a number of recommendations and proposals.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تعد مشكلة الاحكام الاخلاقية من المشاكل الاجتماعية وتتوافق وتتباين في صعوبتها وشدتها واهميتها، وتحتاج الى جهود مكثفة للتغلب عليها وتجاوزها من خلال اصدار الاحكام المناسبة لكل موقف او حالة، وان صواب هذا الحكم قد يعتمد على الاحكام الاخلاقية الآنية (النعيمي،٢٠١٤ :٢٦٦).

أن تدني الاحكام الاخلاقية يؤدي إلى سوء سلوك يمثل خروجا على عادة، او عرف، او تقاليد، او نظام، او قانون، بما يجعل منه سلوك لا تكيفياً يمكن ان يصدر عن اي شخص حتى من جانب العاديين، وبالتالي قد يؤثر سلبا على علاقة الفرد بالآخرين (عادل، 2009: 7). كما أن ضعف الاحكام الاخلاقية يؤدي الى اعاقة قدرات الطفل على التعلم، وسرحانه، وتردد قيامه بحل الواجبات المطلوبة منه، ونسيانه احضار دفتر التمرينات، والغش في الامتحان، وانشغال التلميذ بأمور جانبية، واختلاق الاعذار للخروج من حجرة الدراسة، والغياب المتكرر، ورفضه التركيز على شرح المعلم، والعدوان، والكذب، والتحدث بصوت مرتفع، والضحك بدون سبب، والرد على المعلم بألفاظ نابية، وغيرها من السلوكيات التي تؤثر سلباً في حياته (الحريري، 2008: 20).

ومن اجل التأكد من مشكلة البحث للأحكام الاخلاقية قامت الباحثة بتوزيع استبانة استطلاعية على عينة من الاطفال في المدارس في مركز قضاء الخالص حيث اكدت النتائج على نسبة عالية من الانخفاض في الاحكام الاخلاقية وكانت نسبة مقدارها (٧٦%) ومن هنا برزت مشكلة البحث التي سعت الباحثة لدراستها، وكذلك تكمن في الاجابة عن التساؤل الاتي: هل للبرنامج الارشادي بأسلوب التشكيل أثر في تنمية الاحكام الاخلاقية لدى الاطفال؟

اهمية البحث:

تحظى الاحكام الاخلاقية بالاهتمام من جانب المربيين والاباء، نظراً لانعكاساته الايجابية على تكيف الاطفال وتفاعلهم بايجابية مع متطلبات العلاقات الاجتماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه، كما يشير الحكم الخلقي الى التفكير في الخيارات والبدائل التي تقوده في النهاية الى اتخاذ القرار الخلقي بعد المرور بعمليات ذهنية معرفية مترابطة، ذات اساس منتظم على قيم الفرد (ديب، 1974: 37).

ويرى كولبرج (1968) ان الاحكام الاخلاقية يعني وصول الفرد الى درجه عالية من تأسيس مفاهيم الاحكام الاخلاقية والاختبار الخلقي على مبادئ العدالة التي لها مساس بالتربية الاخلاقية وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وسيكون فيما بعد قدوة لمن بعدهم وقادة موجهين لمجتمعهم من خلال ممارستهم للانشطة المختلفة (غالية، 2012: 39)، وتنمية الاحكام الاخلاقية من ضمن المبادئ الاخلاقية تهدف الى

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزيز توافق الطفل مع نفسه والتصرف فوق معتقداته الخاصة (توق، عدس، 1984: 19).

وتقوم الاحكام الاخلاقية الى سلوك وفعل عن طريق التعزيز والتدعيم فتصبح سلوكيات اساسية بمقتضاها ويسير في ضوئها، ولذلك يحتاج الطفل الى فهم المعايير الأخلاقية والقيم وسلوك الاخرين وتقييم كفاءة الذات ولاريب ان بلورة شعوره بالذات عملية بطيئة ومستمرة (يونس، 2007: 235). وتشمل الاحكام الاخلاقية القيم والمثل والعادات والمعايير السلوكية، وهي تساعد الفرد على الوصول الى التوافق الاجتماعي، ويوجد لدي طفل في حياتي بعض الافكار عن ما هي الصواب والخطأ، ولكن لا يستطيع فهم المعايير الأخلاقية المختلفة، ويزداد هذا الفهم وضوحا بتقدم الطفل في العمر(محمد، 2008: 6). ويرى كولبرج (1968) ان الحكم الخلقي يعني وصول الفرد الى درجه عالية من تأسيس مفاهيم الحكم الخلقي والاختبار الخلقي على مبادئ العدالة التي لها مساس بالتربية الاخلاقية وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية (مليكة، 1994: 223).

اهدف البحث:

يهدف هذا البحث التعرف على مستوى الاحكام الاخلاقية لدى الاطفال

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأطفال المرحلة الابتدائية في الصفين (الخامس، السادس) في المدارس الحكومية والاهلية في مركز قضاء الخالص التابع للمديرية العامة لتربية الخالص للعام الدراسي (2020م-2021م)

تحديد المصطلحات:-

- **الاحكام الاخلاقية (Moral Judgment):**

- عرفه : بوسادا (posada, 2004):

اصدار الحكم على الفعل بانه خطأ او صواب الذي يمثل المفاهيم والمبادئ الاخلاقية، ومدى تطبيق الفرد لهذه المبادئ والمفاهيم في المواقف التي تمثل الاحكام التطبيقية (posada, 2004: 7).

- التعريف النظري للأحكام الاخلاقية: تبنت الباحثة تعريف بوسادا (posada, 2004:7) لاعتمادها على تعريفه المعتمد في بناء اداة بحثها.

- التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الاطفال على مقياس الاحكام الاخلاقية المعد لأغراض هذا البحث.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

1. الاطفال

- أبو زيد (2015)

وهي المرحلة التي تمتد من السن السادسة حتى سن الثانية عشر من عمر وتنتهي هذه المرحلة ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة مختلفة كثيراً عن سابقتها وهي مرحلة المراهقة.(ابو زيد, 2015: ١١).

2. المرحلة الابتدائية

- عرفتها : الحريري (2008)

تضم مدير المدرسة الذي يعد مسؤولاً عن متابعة تحقيق أهداف المدرسة والالتزام بالانظمة والقوانين واللوائح والسياسة العامة، كما تضم الوكلاء والاداريين والتلاميذ الذي هما محور العملية التعليمية وجوهرها (الحريري، 2008: 151).

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة:

3. مفهوم الاحكام الاخلاقية: (congenital judgments)

يعد السلوك الاخلاقي الانساني رغبة عقلية لدى الفرد كي يعيش مع الاخرين متجنبا الاذى الجسدي او العقلي، و مندمجاً عاطفياً مع الجماعة، مما يؤدي الى بقائها وازدهارها. فالأخلاق تعد عاملاً اساسياً في نجاح المجموعات الانسانية في التنافس والتعايش مع بعضها البعض، كما وجد ان نمو الاحكام الاخلاقية مرتبطة بالقدرة على اتخاذ القرارات واصدار الاحكام الاخلاقية المبنية على المبادئ الداخلية، ويكون السلوك متوافقاً مع هذه القرارات والاحكام. (Lind,1997:8) ان الاحكام الاخلاقية تعد نتاجاً لما تعلمه الطفل في البيت والمدرسة من معايير اجتماعية خاصة بالصواب والخطأ والحقوق والواجبات ويتوقف ذلك ايضاً على مدى تعلم الطفل السلوك المناسب للظروف المختلفة (زهران، 1995: 286).

وكما ان الاحكام الاخلاقية تكون موضوعات وقضايا اجتماعية، تشمل على سبيل المثال اجتماعية (القوانين والقواعد)، الضمير الشخصي، الادوار الشخصية والنواح الوجدانية، الحريات المدنية (حقوق العيش في حرية ومساواة كأفراد او مواطنين او اعضاء في جماعات) وعدالة الافعال التي تصدر عن الانسان بعيداً عن الحقوق الثابتة (الثقة في الافعال التي تصدر عن المرء، ومدى قابليتها للتبادل، والتعاقد حولها، والحياة الملكية) (ابو حطب، صادق، 2012: 183: 184).

اذ ان الاحكام الاخلاقية تكمن داخل كل من التربية الاخلاقية وتربية القيم، وتمثل القيم الاخلاقية القدر المشترك في كل منهما(العواجي، 2006: 232).

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وكذلك أن الاحكام الاخلاقية ممارسة للمبادئ الاخلاقية زمنا طويلا حتى تصبح عادة بحيث تصدر عن الفرد تلقائيا من غير تفكير او رؤيه، كما تصدر الافعال الغريزية والطبيعية (يالجن، 1983: 17). لذا تعد الاحكام الاخلاقية في كل مجتمع معايير للسلوك الانساني، والمجتمع المتوازن هو ذلك المجتمع الذي ينتشر فيه الوعي بالقيم، ومن ثم الالتزام بها، والانسان لا يستطيع ان يعيش في مجتمع من دون قيم تحكم سلوكه على المستوى الفردي والاجتماعي (الشناوي، 1994: 27). وان اهمية الجانب الخلقي في الاحكام الاخلاقية تعد الأساس الاول في بناء الشخصية الاخلاقية لدى الطفل، مما يساعده على تنمية الشخصية السوية البعيدة عن الاضطرابات والصراعات النفسية (بطرس، 1998: 196- 197). كما تعد الاحكام الاخلاقية عاملاً مهماً في تشكيل ثقافة اي مجتمع، فلا حضارة ولا تقدم من دون اخلاق رفيعة سامية، فالأخلاق هي من السلوكيات التي تنتج عن القيم (Howard,1981: 25). ويبدأ السلوك الاخلاقي للطفل اولا لتحفيز ارادي لإرضاء احباءه البالغين، او خوفا من العقاب، وكلما نمى وتطور الطفل يبدأ بقبول الحكم الخلقي الخارجي لأنها خاصة به (ديب، 2002: 196- 197).

4. النظريات التي فسرت الاحكام الاخلاقية

نظريه بياجية:

اهتم بياجية بالنمو الأخلاقي، اذ كان يسرد قصصاً خيالية على اطفال من اعمار (٤-١٣) سنة، ثم يطلب منهم ان يصدروا احكاماً أخلاقية على تصرفات الاشخاص في تلك القصص، ومن خلال تلك الاحكام يبدأ بياجيه في تفسير التغيرات النمائية في اخلاقيات الطفولة، واقترح ان هناك صلة بين مراحل النمو المعرفي ومراحل النمو الاخلاقي، ويرى بياجيه ان النمو الاخلاقي جزء من النمو المعرفي للفرد بشكل عام (رفاعي، 2010 :87)، وهو يرى ان الاخلاق تبدأ عند الطفل لمسايرة المعايير الاجتماعية كما يضعها المجتمع او ممثلو التربية الاجتماعية، ولكنه يرى ان هذا النوع من الاخلاق يصل الى حدود معينة ثم يتخطاها، وبعد سنه السابعة من قدرة الطفل على فهم العالم المحيط به، ومن ثم فهمه لأسس التفاعل واحتمالاته بينه وبين المجتمع من الافراد، ويرى بياجيه ان الاخلاق هي مجموعة من القواعد يتمثل جوهرها في مدى احترام الفرد لها، وانتهى بياجيه بأبحاثه الى ان النمو الخلقي يمر بمرحلتين هما:

أ- مرحلة الواقعية الاخلاقية: (The stage of Moral Realisim)

ويطلق عليها احياناً الاخلاق الخارجية المنشأ (Hetronomous Morality) وهي تقوم على الانضباط بقواعد المجتمع وقوانينه، ويراها ابدية وغير قابلة للتغيير، ويرى الطفل الصواب والخطأ كأمور مطلقة او قطعية، ويحكم على فعل معين بحجم النتائج المترتبة عليه لا بحجم النوايا التي تقف وراءه وتمتد هذه المرحلة الى سن السابعة من العمر. وخلال هذه المرحلة يصدر الطفل الحكم الاخلاقي عن الفعل، تبعاً لما يترتب عليه من نتائج الخضوع لتوجيه الاخرين، اي ان الاخلاق هنا تنشأ من خارج الفرد، وتفرض

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

عليه من البيئة، ويرى الطفل ان القواعد غير قابلة للتغيير، لان الكبار والراشدين هم الذين وضعوها، وعليه الخضوع لتلك القواعد (Biehler,1985:464).

ب- مرحلة الاخلاقية الذاتية: (The stage of Autonomous Morality) او يطلق عليها بالاخلاق النسبية (Moral Relativism)، يبدأ التحول الى هذه المرحلة عند سن الثامنة او التاسعة، وتمتد حتى سن الثانية عشر وتتميز هذه المرحلة ان الطفل الذي يصل الى هذه المرحلة ان القواعد ليست جامدة او غير قابلة للتغيير، وانما هي مرنة قائمة على التبادل والتعاون مع الاخرين، وهذا لم يعد الطفل يحدد احكامه الاخلاقية للفعل الصحيح او الخاطئ بواسطة النتائج (ريزو وزابل، 1998: 31). ويصاحب هذه المرحلة تخلي الطفل عن فكرة التمركز حول الذات، ويصل الى مرحلة التفكير المتبادل او التبادل في التفكير، وهذا يعني تطور مفهوم الذات عند الطفل، بوصفه شخصاً يتكلم، ويدرك، ويفكر، وهو متساوي في الاهمية مع الافراد الاخرين، ولكنه متميز عنهم، وذلك يعني ان للأفراد الاخرين وجهات نظر وادوار تختلف عن وجهات نظره الخاصة (العكيدي، 1990: 19)،(الشيخ:145,1982).

<u>وهناك عوامل متعددة تؤثر على النمو الخلقي للطفل هي:</u>

أ- الخبرة الجسمية: وهي تفاعل كل شخص مع الاشياء في بيئته.

ب- الانتقال الاجتماعي: وهو التفاعل والتعاون لشخص مع الاخرين، ان العمليات المجردة قد لا تنمو في العقل نمواً خلقياً بدون تناسق لوجهات النظر بين الناس.

ت- التوازن: وهي العملية التي يفقد الطفل بواسطتها التركيب العقلي نتيجة استقراره للخبرات الجديدة، ويعود للاتزان من خلال عمليتي الاستيعاب والتسكين ونتيجة للتوازن تنمو التراكيب العقلية والمعرفية عنده الطفل وتنضج (غباري، ابو شعيرة، 2015، 166).

<u>مراحل النمو المعرفي للطفل عند بياجيه.</u>

أ. المرحلة الاولى: مرحلة النمو الحس الحركي (من الميلاد- سنتين).

ب.المرحلة الثانية: مرحلة ما قبل العمليات (2-7 سنوات).

ت.المرحلة الثالثة: مرحلة العمليات العيانية او الواقعية من (7- 11).

ث.المرحلة الرابعة: مرحلة العمليات الشكلية.

<u>ويتكون الحكم الخلقي عند بياجيه من عدد من المجالات الاتيه:</u>

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

1. العدالة الفطرية (القريبة) (lmminent Justice)، وهو الاعتقاد بوجوب العقاب الالي الذي ينبعث من الافراد انفسهم.
2. فعالية العقاب (Efficacy of punishment)، وهو الاعتقاد بان كلما يكون العقاب اشد قوة كان اكثر فعالية وتأثيراً
3. الاخلاق الواقعية (Moral Realishm)، وهو الاعتقاد بان الحوادث يجب ان تقيم على اساس النتائج وليس الاهداف او الدوافع.
4. المسؤولية الجماعية: وهو اختيار المسؤولية الفردية او الجماعية في حالة الافعال التي تستحق العقاب فعلاً
5. الجزاء في مقابل العقاب التعويضي (Retributive Vs. Restritutive)، وهو الاعتقاد بأنّ العقاب ينبغي ان يكون جزئي في مقابل ان العقاب يجب ان يكون تعويضي (الطواب، 1995: 421).

وبعد الاطلاع على اكثر من نظرية ونموذج التي تناولت مفهوم الاحكام الاخلاقية وجدنا ان نموذج بياجية (piaget) هو النموذج المناسب الاعتماد عليه في البحث الحالي للمبررات الآتيه:-

1. نظرية بياجيه اوضحت وبدقة اكثر في تفسيرها للأحكام الاخلاقية، لأن تفسيراتها مشتقه من بيئة البيت او المدرسة وقد تمثلت التفسيرات بمفاهيم وقناعات اخلاقية وبطرق اخلاقية صحيحة.
2. تعد من اكثر النظريات تفسيراً للأحكام الاخلاقية بشكل منطقي ومقارب للبيئة العربية.
3. انها اكثر شمولاً من النظريات السابقة لمفهوم الاحكام الاخلاقية.
4. هذه النظرية قادرة على تفسير نتائج بحثنا الحالي لأنها نظرية متكاملة واعطت تفسيراً واضحاً لمسببات الأحكام الاخلاقية
5. تناول النموذج الاحكام الاخلاقية بشكل شامل وواسع.

دراسات سابقة:

- **دراسات سابقة تناولت الاحكام الاخلاقية:**

أ) دراسة وايتمان (1977) :-

علاقه الحكم الخلقي وقدرته في فهم الاخرين

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحكم الخلقي والقدرة على فهم الاخرين حيث تألفت عينة الدراسة من (244) طالباً تراوحت اعمارهم بين (12 - 17) سنة طبق عليهم اختبار تحديد القضايا لريست

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

واختبار (باير وماندس) لتقدير فهم الاخرين. حيث اظهرت نتائج الدراسة، ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) بين مراحل الحكم الخلقي والقدرة على فهم الاخرين (witeman, 1977: 4124)

ب) دراسة الجبوري (2010):-

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج الواقعي لرفع مستوى الاحكام الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الاعدادية. وحيث تألفت عينة البحث من (30) فرداً قسمت على مجموعتين على نحو عشوائي وكما تم الاستعانة بالوسائل الاحصائية مربع كاي والاختبار التائي. وقد استخدم الباحث دراسة التصميم التجريبي الذي يجري فيه ايجاد الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة واستخراج التكافؤ بينهما. فضلاً عن توضيح صدق وثبات الاداة، واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لمقياس الحكم الاخلاقي لرست في الاختبار القبلي، وجود فروق دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية في الاختيار البعدي اي بعد تطبيق اسلوب العلاج الواقعي كبرنامج ارشادي (الجبوري، 2010).

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اولا: منهج البحث Approach of Research

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة، منهج البحث الوصفي الذي يعد من اكثر البحوث العلمية دقة، اذ يعرف بأنه تشخيص علمي لظاهرة ما, والتبصير بها كمياً برموز لغوية ورياضية، ولا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة، وانما يتعدى ذلك الى التحليل, والتفسير, والتقويم, والمقارنة, والوصول الى التعميمات (عبد الرحمن وزنكنة، 2006: 38).

ثانياً: مجتمع البحث (Population Of Research) :-

يعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن تعمم نتائج البحث عليها ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، (علي, 2011 : 384) وقد تكون مجتمع البحث الحالي من مجتمع المدارس، وقد اشتمل البحث الحالي على جميع المدارس الابتدائية والاهلية، موزعة على مديرية الخالص واطرافها للدراسة النهارية - للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددها(٦٨) مدرسة.

ثالثاً: عينة البحث: (Sample of Research) :-

تعد العينة جزء من المجتمع التي تطبق فيه الدراسة, وقامت الباحثة باختيار العينة بصورة عشوائية وفقاً لأسلوب الدراسة وظروف أجرائها فمن الصعوبة دراسة المجتمع كله لأسباب إجرائية وتطبيقية وحتى

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تكون الدراسة موضوعية ينبغي إن تكون العينة ممثلة للمجتمع التي سحبت منه تمثله تمثيلاً حقيقياً والتي يجب أن تحمل خصائص وسمات المجتمع المراد دراسته (ألنعيمي, 2014: 63). وقد جرى اختيار عينة البحث من تلميذات المرحلة الابتدائية التي تقع ضمن مجتمع المدارس الابتدائية بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ عددها (400) تلميذة , واستعملت الباحثة عدداً من العينات للبحث الحالي, والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (1) العينات المستعملة في اعداد عينات البحث

	عينـــــــــات	عدد
	عينة الاستطلاعيـــــة	3
	بنه التحليل الاحصائي	40
	بنه الثبـــــــــات	3
	مجموع	٤٦

رابعاً: أداتـــــا البحـــــث :-

لتحقيق هدف البحث و فرضياته, قامت الباحثة بتبني مقياس الأحكام الاخلاقية الذي اعده (بوسادا, 2004) وكذلك تبنته (آل هاشم) وترجمته في (2012), وبنـاء(برنامج ارشادي لتنمية الاحكام الاخلاقية وذلك من خلال جلسات ارشادية.

- **مقياس الأحكام الاخلاقية:-**

لأجل تحقيق هدف البحث كان لابد من توافر أداة لقياس الأحكام الاخلاقية والنفسية، وبعد إطلاع الباحثة على الأدبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومراسلة عدد من مراكز البحوث العربية والأجنبية، فضلاً عن البحث في شبكة المعلومات (الأنترنت), ومن خلال هذا الاطلاع تبنت الباحثة مقياس (آل هاشم, 2012) التي اعتمدت مقياس "بوسادا" (Posada,2004) للأحكام الاخلاقية للمبررات الآتية:

- أُعد المقياس بالأساس لقياس الأحكام الاخلاقية لدى الأطفال.

- وصف مقياس الأحكام الاخلاقية :-

تكون المقياس من جزئين، وهما:

الجزء الأول: يقيس الأحكام الاخلاقية (النظرية) أو المفاهيم والمبادئ, وتقاس من خلال حالتين, هما:

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أولاً: السرقة: وتتضمن (6) أسئلة, ثلاثة أسئلة منها (1، 5، 6) تحتمل ثلاثة إجابات, وهي (عمل مناسب ويمثل حكم خلقي متدني، أو غير مناسب ويمثل حكم خلقي مقبول, أو إجابة مختلطة تمثل إحتمالية أن تكون السرقة عمل غير مناسب ولكن في الوقت نفسه يمكن أن تحدث). ويتبع السؤال الأول السؤال (2) يُطلب فيه من المستجيب إعطاء تبريرات لإجابته عن السؤال الأول, أي (لماذا إختار إجابة معينة). وهناك سؤالين (3، 4) تكون الإجابة عنهما بـــ (نعم, أو لا, أو إجابة مختلطة), إذ تمثل الإجابة (نعم) حكماً خلقياً مقبولاً, أي أن السرقة عمل خاطئ, أما الإجابة (لا) فتمثل حكماً خلقياً متدنياً, أي أن السرقة عملاً غير خاطئ, أما الإجابة (المختلطة) فتشير إلى أن الحالتين يمكن أن تكون صحيحة وخاطئة في آن واحد.

ثانياً: الأذى الجسدي: يتضمن (6) أسئلة، ثلاثة منها (7، 11، 12) تحتمل ثلاث إجابات، وهي (الأذى الجسدي عمل مناسب) ويمثل حكماً خلقياً متدنياً، أو (الأذى الجسدي عمل غير مناسب ويمثل حكماً خلقياً مقبولاً)، أو إجابة مختلطة تمثل احتمالية ان يكون إلحاق الأذى الجسدي بالآخرين عمل غير مناسب ولكن في الوقت نفسه يمكن أن يرتكبه المستجيب). والسؤال (8) يطلب فيه من المستجيب إعطاء تبريرات لإجابته عن السؤال السابق (7)، أي لماذا اختار إجابة معينة. وهناك سؤالين (9، 10) تكون الإجابة عنهما بـــ (نعم، ولا، وإجابة مختلطة)، حيث تمثل الإجابة (نعم) حكماً خلقياً مقبولاً، أي ان الحاق الأذى بالآخرين عمل خاطئ، اما الإجابة (لا) فتمثل حكماً خلقياً متدنياً، أي أن الحاق الأذى الجسدي عملاً غير خاطئ، أما الإجابة (المختلطة) فتشير إلى أن الحالتين يمكن أن تكون صحيحة وخاطئة في آن واحد.

الجزء الثاني: يقيس الأحكام الاخلاقية والنفسية (التطبيقية), أي السلوك الفعلي للفرد. ويتكون من ثلاثة ظروف, الظرف المحايد, وظرف البقاء على قيد الحياة, وظرف الانتقام، ويتضمن الظرف الثاني والثالث صراعاً بين المبادئ الأخلاقية للفرد، وإن الانتقام والمحافظة على قيد الحياة ربما تكونا مبرراً لخرق المبادئ الأخلاقية. وتقاس الاحكام الاخلاقية والنفسية (التطبيقية) في كل ظرف من خلال حالتين، هما: السرقة والأذى الجسدي. وقد أُختبر كل ظرف من الظروف بشكلين، الأول يقيس أحكاماً نفسية، إذ تروى قصة للمستجيبين ثم يُطرح عليهم سؤالين (13، 14) تقاس من خلالهما الأحكام النفسية في الظرف المحايد. والسؤالين (25، 26) تقاس من خلالهما الأحكام النفسية في ظرف البقاء على قيد الحياة. والسؤالين (37، 38) تقاس من خلالهما الأحكام النفسية في ظرف الانتقام، إذ يطلب من المستجيبين تقديم ما يتوقعون أن تقوم به الشخصية الأساسية في القصة من فعل، وتكون الإجابة المتوقعة أما (يسرق، أو لا يسرق، أو إجابة مختلطة), والأسئلة (14، 26، 38) يطلب فيها من المستجيب أن يعطي تبريرات لتوقعه عن ماذا ستفعل الشخصية الأساسية، بمعنى (لماذا أختار إجابة معينة)؟

- الصدق المنطقي لفقرات المقياس :

يُعد فحص الفقرات فحصاً منطقياً من الخبراء ضرورياً للتثبت من مدى مطابقة شكلها الظاهري للسمة التي أعدت لقياسها (الكبيسي،2001: 17)، إذ "ينبغي أن يبدو المقياس ظاهرياً انه يقيس ما وضع لقياسه،

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

بمعنى أنه عند تفحص الاختبار ظاهرياً فإن المرء المتفحص يخرج باستنتاج إن المقياس يقيس ما وضع لقياسه" (البطش وابو زينة،2007: 128). وبما إن حكم الخبراء يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة،1982: 37).

وللتحقق من مطابقة الفقرات للخاصية التي أعدت لقياسها ومدى ملائمتها للبيئة المحلية, عُرض مقياس الأحكام الاخلاقية (بالصيغة الأولية) باللغة العربية الفصحى واللهجة الدارجة على (23) محكماً مختصين في العلوم التربوية والنفسية.

- **الخصائص القياسية للمقياس: وتشمل**

أولا: الخصائص الإحصائية للفقرات:

تضمنت الخصائص الإحصائية: القوة التمييزية للمواقف والعلاقة الارتباطية لدرجة الموقف بالدرجة الكلية للمقياس.

1- القوة التمييزية للمواقف:

بعد استخراج الدرجات الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الأحكام الاخلاقية، رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا و(27%) من استمارات المجموعة الدنيا، فاصبح عددهم (108) فرداً في المجموعة العليا و(108) فرداً في المجموعة الدنيا وبلغت مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (216) استمارة، وبعد استخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل موقف من مواقف المقياس البالغ عددها (48) فقرة، اذ ان القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التمييزية للموقف, وقد تبين ان جميع مواقف المقياس كانت دالة احصائيا.

٢- علاقة درجة الموقف بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب درجة كل موقف ومعرفة مدى ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس, اذ استعملت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون باستعمال عينة التحليل الاحصائي للمواقف, والتي تكونت من (400) تلميذة, وقد اظهرت النتائج ان المواقف جميعها ذات دلالة احصائية.

ثانياً: الخصائص السايكومترية للمقياس :

تضمنت الخصائص السايكومترية للمقياس مؤشرات الصدق والثبات

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

1-مؤشرات الصدق (Validity):

تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس او التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen & Yen , 1979 : 67)، اذ يفحص المقياس بهدف الكشف عن مدى تمثيل مواقفه جوانب السمة التي يفترض ان يقيسها (عبد الرحمن، 1998: 185). اذ تعد خصيصة الصدق من احدى الخصائص القياسية المهمة والواجب توافرها في المقاييس النفسية، ويعد التحقق منها اجراء ضروري في بدايات بناء المقياس، ذلك لانه يشير الى قدرة المقياس على قياس السمة او الخاصية التي وضع من اجل قياسها (Kline, 1979: 1).

وقد اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وصدق البناء، وعلى النحو الآتي:

- **الصدق الظاهري (Face Validity):**

يشير ايبل (Eble) الى ان افضل طريقة لحساب الصدق الظاهري قيام عدد من المحكمين والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Eble,1972:79).

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس على (23) محكماً والذي حصل على موافقة المحكمين على صلاحية فقرات المقياس وإمكانية اعتماده.

2-الثبات (Reliability):

ويقصد بالثبات في علم القياس النفسي دقة الاختبار في القياس او الملاحظة ورفض مناقضته لنفسه, كما انه يعني ان تكون الاداة على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق (كرجة: 1997: 25).

وللتحقق من الثبات استعملت الباحثة كل من طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) وطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة (ألفا- كرونباخ), وعلى النحو الآتـــــــــــي:-

أ. طريقة الاختبار وإعادة الاختبـــار: (Test-re-test):

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (30) تلميذة, لتوزيع مقياس الأحكام الاخلاقية عليهن, وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس, تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة, اذ يرى ادمز (Adams) ان اعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب ان لا تقل هذه المدة عن اسبوعين (adams,1964:8). وبعد ذلك تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلميذات في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وبلغت معامل الارتباط (0,82).

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ب.طريقة ألفا كرونباخ:

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهجين،1986 :78). إذ يطبق الاختبار مرة واحدة ويتم وضع الدرجات الكلية عليه ثم تطبق معادلة ألفا كرونباخ، (زيدان، 2015: 82), وبتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات عينة البحث البالغة (400) تلميذة تم استخراج معامل ثبات مقياس الأحكام الاخلاقية اذ بلغ (0,80) وهو معامل ثبات مرتفع.

- **تطبيق المقياس:-**

بعد ان استعملت الباحثة حساب الخصائص الإحصائية للفقرات والسايكومترية أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

- **المؤشرات الإحصائية لمقياس الأحكام الاخلاقية:-**

اشارت أدبيات القياس النفسي والتربوي الى الظواهر النفسية جميعها التي تتوزع توزيعاً اعتدالياً بين افراد المجتمع المدروس فأن استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس بين مدى قرب توزيع افراد العينة من التوزيع الطبيعي والذي يعتبر معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الاصلي والدقة في تعميم النتائج (علوان، 2015: 108– 109) لقد استعملت الباحثة برنامج (SPSS) للحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس الأحكام الاخلاقية لأفراد العينة جميعهن والبالغة عددهن (400) تلميذة.

الفصل الرابع

- **عرض النتائج وتفسيرها**

سيتم عرض نتائج البحث الحالي من خلال:-

– يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الاحكام الاخلاقية لدى الاطفال:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينه البحث على مقياس الاحكام الاخلاقية اذ بلغت درجة المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة (90,1950) وبانحراف معياري قدره (17,72115) وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٦) ولغرض معرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي للدرجات افراد عينة البحث الاحكام الاخلاقية والمتوسط الفرضي للمقياس تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (-6,551) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) مما يدل على ان اطفال المرحلة الابتدائية لديهم احكام اخلاقية لكنها ضعيفة وتحتاج الى برامج ارشادية لتنميتها وترسيخها بشكل اكبر لديهم, والجدول (2) يوضح ذلك:

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الجدول (2)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرض	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
400	90,1950	17,72115	96	-6,551	1,96	0,05	غير دال احصائيا

- **التوصيات (Resmmendation):-**

في ضوء النتائج توصلت الباحثه الى التوصيات الاتيه:

1- استفادة المديرية العامة لتربية ديالى قسم الارشاد من المقياس الذي اعدته الباحثة للكشف عن ضعف الاحكام الاخلاقية عند الاطفال.

2- اهتمام وزارة التربية وحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني بالتربية الاخلاقية للتلاميذ والطلبة.

- **المقترحات (suggestions):-**

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:-

1- اجراء دراسة تجريبية (ببرنامج ارشادي بأسلوب التشكيل في تنمية الاحكام الاخلاقية لدى الاطفال) على مراحل دراسية اخرى (ابتدائية او دراسة مقارنة).

2- اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة الأحكام الاخلاقية بمتغيرات اخرى مثل (القدرة على فهم الاخرين، علاقاتها باتجاهات التنشئة الوالدية، علاقاتها بإشباع حاجاتهم).

Diyala Journal For Human Research

Valum 3 Issue96- 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية

المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

أثر اسلوب لعب الدور في تنمية قوة الانا لدى الارامل

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى: التعرف على مستوى الاحكام الاخلاقية لدى الاطفال، ولتحقيق هدف البحث تم تبني مقياس الاحكام الاخلاقية لبوسادا (pasada, 2000)، وتكون المقياس من(٤٨) فقرة موزعة على مجالين، الاحكام الاخلاقية (النظرية) وتكونت من (١٢) فقرة، والاحكام الاخلاقية والنفسية (التطبيقية) تكونت من (٣٦) فقرة، وطبق المقياس على عينة تألفت من (400) طفلاً اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية التناسبية. وتمت معالجة بيانات الدراسة احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون (person)، وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ومعامل ألفا_ كرونباخ واختبار مربع كاي والثبات. اسفرت النتائج ان عينة البحث لديها مستوى أقل من الاحكام الاخلاقية قياساً بالمتوسط النظري للمقياس. وخرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

الباحثين

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية . عدنان محمود عباس المهداوي

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية زبيدة علي كاطع

عناوين الاتصال

zubei844@gmail.com
Adnan.ps.hum@uodiyala.edu.iq

الكلمات المفتاحية الاحكام, الاخلاقية, الاطفال .

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المصادر العربية

- القرآن الكريم
- ابو حطب، فؤاد وصادق، امال (2012):علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
- أبو زيد, محمد, (2015): الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة, للنشر والتوزيع دار امجد للنشر.
- ابو شعيره، خالد محمد، وغباري، ثائر احمد (2011): مفاهيم اساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- بطرس، فهيمة لبيب (1998): دور الانشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى الطلاب جامعة المنيا، كلية التربية – جامعة المنيا.
- البطش، محمد وليد وابو زينة، فريد كامل (2007): مناهج البحث العلمي وتصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- توق، محي الدين وعدس، عبدالرحمن (1984) :علم النفس التربوي، ط١، مطبعة جون وايلي وابنائه، عمان.
- الجبوري، طلب عبد الله (2010): اثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج الواقعي لرفع مستوى الاحكام الاخلاقية لدي طلاب المرحلة الاعدادية، (اطروحة دكتوراه)، جامعة كليمنتس العالمية.
- الديب، امير عبد العزيز (2002): أسس بناء القيم الاخلاقية في مرحلة الطفولة، مكتبة الهيئة العامة، القاهرة.
- رفاعي، ناريمان محمد (2010): علم النفس النمو، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض.
- ريزو، جوزيف ف وروبرت، زايل (1998): تربية الاطفال والمراهقين المضطربين سلوكياً (النظرية والسلوك)، الترجمة: عبد العزيز الشخص وزيدان السرطاوي، دار الكتاب الجامعي، الاردن.
- زهران، حامد عبدالسلام (1995): علم النفس الطفولة والمراهقة، ط٥، عالم الكتب، القاهرة.
- زيدان، حسين حسين (2015): تأثير اسلوبين في الارشاد المعرفي في تنمية الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى– العراق.
- سالم، نوري ونوري، مروه سالم (2017): دراسة في النظرية الاخلاقية والقيم التربوية لتنشئة

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الطفل، ط، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.

- الشناوي، محمد محروس (1994): نظريات الارشاد والعلاج النفسي موسوعة الارشاد النفسي، ط١، دار غريب للطباعة والنشر، الاردن.
- الشيخ، سليمان الخضري (1982): البحوث النفسية في التفكير الخلقي، كلية التربية، جامعة قطر.
- الطواب، سيد محمود (1995): النمو الانساني- اسسه وتطبيقاته، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- عادل، عبد الله محمد (2009): قائمة المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم، ط1، دار الرشاد، القاهرة.
- عبد الرحمن، سعد (1998): القياس النفسي، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح.
- عبد الرحمن، امور حسين، وزنكنة، عدنان حقي شهاب (2006): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الكتب والوثائق، بغداد
- العكيدي، سمير يوسف محمد (1990): الحكم الخلقي للمراهق العراقي – دراسة مقارنه، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية التربية، ابن رشد، جامعه بغداد، العراق.
- علوان، نصرة عبد الحسين (2015): تأثير اسلوب ارشاديين دحض الافكار واعادة الصياغة في خفض الثقة المفرطة لدى الطالبات المتفوقات دراسيا، اطروحة دكتوراه (غير منشوره)، كلية التربية الاساسية
- علي، محمد السيد، (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الاردن.
- العواجي، ابراهيم ناصر (2006): التربية الاخلاقية، دار الاعصار العلمي للنشر ولتوزيع، الاردن
- عودة، احمد سليمان (1982): القياس والتقويم، ط١، اربد، مكتبة الكناني، عمان.
- غاليه، محمد عبد السلام (2012): اختلاف مستويات الحكم الاخلاقي وفق بعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، ليبيا.

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

- قناوي، هدى محمود (1987): دراسة مقارنة بين اطفال مصر والبحرين في النمو الخلقي، دراسات تربوية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- الكبيسي، كامل ثامر (2001): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ، العدد (225).
- مليكة، لويس كامل (1994): العلاج السلوكي وتعديل السلوك، ط١، دار العلم، الكويت.
- النعيمي، مهند محمد عبد الستار (2014): القياس النفسي في التربية وعلم النفس، ط١، المطبعة المركزية، جامعة ديالى – العراق.
- يالجن، مقداد (1983): دور التربية الاخلاقية الاسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الانسانية، دار الشروق، القاهرة.
- يونس، ربيع شعبان (2007): علم النفس النمو، الدمام، مكتبة المتنبي، السعودية.

المصادر الاجنبية:

- adams.G.s(1964):measurement and Evaluation in Education, psychology, and Gurdance .New York, Holt .Rinehart and Winston
- Allen,M&Yen (1979): Instruction to measurement Theroy. Belmont: Wadsworth
- Biehler, R.f. (1985):child Development an In troduction, second Edition, Houghton Mifflin com pany Boston, U.S.A
- Ebel,R.L.(1972).essential of Educational measurement, New .Jersey. Englewood cliffs
- posada, R. (2004).Moral Development in Aviolent society: Colombian childrens Moral concerns in the context of survival and Revenge. Athesis submitted to the faculty of the university of Utah in partial fulfillment of the requirements .for the degree of master of science